



ALGERIA

بيان
السفير جمال مكتفي
نائب الممثل الدائم للجزائر
لدى الأمم المتحدة

الدورة الثانية والثلاثون
للجنة الإعلام

نيويورك، 27 أبريل 2010

السيد الرئيس،

إسمحوا لي في البداية أن أعرب لكم، نيابة عن وفد الجزائر، عن شكري لإدارتكم الفاعلة لأشغالنا. كما أتقدم بالشكر والتقدير لوكيل الأمين العام لشؤون الإعلام، السيد كيوتاكا أكاساكا، على استعراضه الشامل وإحاطته المتميزة وكذا جلسة الحوار التفاعلي التي جرت بالأمس حول نشاطات إدارة الإعلام. وينضم وفد الجزائر بالتأكيد إلى مضمون البيان الذي ألقاه وفد اليمن نيابة عن مجموعة ال 77 والصين.

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي تعليقا على ما جاء في تقرير الأمين العام A/AC.198/2010/2، أن يحصر مداخلته في أربع محاور أساسية:

أولاً: الأهمية التي يوليها وفد الجزائر لما تقوم به إدارة شؤون الإعلام في مجال نوعية الرأي العام العالمي بشأن المجالات ذات الأولوية وإيصال صوت الأمم المتحدة لشعوب العالم بشكل منسق ومتجانس مع أهداف ميثاق الأمم المتحدة. كما ندعو الى تعزيز وتنويع البرامج والمنتجات والخدمات المقدمة للدول الأعضاء وعامة الجمهور، وذلك إبرازا للدور المحوري الذي تلعبه المنظمة ومساهماتها العديدة والمتنوعة في مجال التوعية عبر ما تبثه من برامج إذاعية وتلفزيونية الى جانب المطبوعات التي تنشرها في مختلف أرجاء العالم.

وفي هذا الإطار فإننا ندعو الى إيجاد توازن في الأولويات بين الأحداث الكبرى والأيام العالمية للتعبيئة.

بالإضافة الى ذلك وبالموازاة مع الحملات الإعلامية التي تطلقها إدارة شؤون الإعلام للتحسيس والتوعية بأخطار تغيّر المناخ وتحديات الأزمات الاقتصادية والغذائية الى جانب الخطر الذي يشكله سباق التسلح والانتكاسة التي يعرفها النزاع في الشرق الأوسط على الأمن والاستقرار الدوليين، فإننا ندعو الى التحضير الجيد للإحتفال هذه السنة بالذكرى الخمسين لإعتماد قرار الجمعية العامة 1514 (د - 15) المؤرخ في 14 ديسمبر 1960 والمتضمّن إعلان منح الإستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الذي يصادف نهاية العشرية الثانية لتصفية الإستعمار 2001-2010 .

ثانيا: يؤكد وفد الجزائر على أهمية الإستغلال الأمثل لتكنولوجيات الإعلام والاتصال لإيصال رسالة إعلامية متكاملة وذات نوعية. وفي هذا المجال، نشيد بالتطور الحاصل في موقع الأمم المتحدة على شبكة الأنترنت الذي يصبّ في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتحسين بنية الموقع الشبكي وتسهيل إستخدامه وتحسين جاذبيته المرئية بالموازاة مع إستحداث فضاءات إتصال تحاورية لا سيما عبر استغلال مواقع الشبكات الإجتماعية التفاعلية.

كما نسجّل بإرتياح جهود إدارة شؤون الإعلام في تحقيق خطوات ملموسة نحو تعزيز التكافؤ والمساواة بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة على موقعها الشبكي. وفي سياق متّصل، يودّ وفد بلادي التأكيد على ضرورة مواصلة هذا الجهد في المواقع الأخرى للأمم المتحدة تنفيذا لقرارات الجمعية العامة حول تعدّد اللغات بالإضافة الى توزيع الموارد المالية والبشرية بصورة عادلة بين اللغات الرسمية الست، بما في ذلك اللغة العربية التي ما زالت بحاجة الى مزيد من الدعم المادي والبشري.

وبالنظر للأهمية التي توليها إدارة الإعلام لإستغلال هذه الوسائط الحديثة كأداة للتواصل غير الممرکز والتبادل الأفقي المباشر لنشر رسائل إعلامية متكاملة على أوسع نطاق، فإننا نؤكد على ضرورة العمل على ملائمة هذه الأدوات مع سياسة منظومة الأمم المتحدة الإعلامية وتقيدها بالممارسات والقيم المتعامل بها كمبدأ الشفافية والحياد. كما أننا نرى أن إنتشارها لا يعكس بالضرورة وبالتوازي تراجع نسبة الأمية الأبجدية والثقافية في العالم وأنها تكمل ولا تعوض وسائل الإتصال التقليدية.

ثالثاً: التركيز على أهمية البرامج التدريبية وحصص التوعية التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام لتنوير الرأي العام والعاملين في قطاع الإعلام بأهداف ومقاصد المنظمة وكذا القرارات التي تتخذها سنويًا.

وفي هذا الصدد، نشكر إدارة شؤون الإعلام على حرصها على مد جسور التواصل بين المنظمات غير الحكومية، القطاع الخاص المؤسسات التنموية وتلك المتخصصة في مجال حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، من جهة أخرى، بغية إستثمار نشاطاتها في قضايا التنمية وتسليط الضوء على كبرى التحديات التي يواجهها عالمنا المعاصر.

رابعاً: نرى أنه من الضروري بذل المزيد من الجهود لدعم شبكة مراكز الأمم المتحدة الإعلامية لتمكينها من الإضطلاع بمهامها بصورة أكبر فاعلية في تحقيق الأهداف والغايات الإعلامية للأمم المتحدة. كما أننا نرى أنه من الضروري قيام إدارة شؤون الإعلام بتوسيع نوعية ورقعة تغطية هذه المراكز للموضوعات بشكل لا يقتصر دورها في عكس مستجدات العمل في مقر المنظمة بنيويورك، بل يمتد الى نشر وتزويد المقر بالإنتاج المحلي والتجارب الناجحة التي قد تصبح مصدر إلهام لباقي الدول.

كما إن الجزائر ترحب بالقرار 243/64 الذي اعتمده الجمعية العامة بإقرار إنشاء مركز الأمم المتحدة للإعلام في لواندا، أنغولا، ومساهمة في تلبية الحاجة من الدول الإفريقية الناطقة باللغة البرتغالية.

السيد الرئيس،

لا يملك وفد بلادي في الأخير إلا أن يعبر مجددا عن تقديره للجهود المبذولة من طرف إدارة شؤون الإعلام، معربا عن تطلعه الدائم للعمل معها بفعالية نحو تعزيز مساهمة الرسالة الإعلامية للأمم المتحدة في ترسيخ مبادئ الحوار وثقافة السلام ومواجهة تحديات ومتطلبات التنمية المستدامة.

وشكرا،